

حيث حلّ بربعها .

### شعر

يا قبر طوس سقاك الله رحمته  
طابت بقاعك في الدنيا وطاب بها  
شخص عزيز على الاسلام مصرعه  
يا قبره أنت قبر قد تضمنه  
فخراً بأنك مغبوط بجنته  
في كل عصر لنا منكم إمام هدى  
أمست نجوم سماء الدين آفلة  
غابت ثمانية منكم وأربعة  
حتى متى يزهر الحق المنير بكم

ما ذا ضمنت من الخيرات يا طوس  
شخص ثوى بسنا آباد مرموس  
في رحمة الله مغمور و مغموس  
حلم و علم و تطهير و تقديس  
و بالملائكة الأطهار محروس  
فربعه أهل منكم و مأنوس  
وظل أسد الشرى قد ضمها الخيس  
ترجى مطالعها ما حنت العيس  
فالحق في غيركم داج و هطموس (١)

السلام على مفتخر الأبرار ، و نائي المزار ، و شرط دخول الجنة أو النار  
السلام على من لم يقطع الله عنهم صلواته في آناء الساعات ، و بهم سكنت السواكن  
و تحرّكت المتحرّكات ، السلام على من جعل الله إمامتهم مميّزة بين الفريقين ،  
كما تعبّد بولايتهم أهل الخافقين ، السلام على من أحى الله به دارس حكم التبيين  
و تعبّد بهم بولايته لتمام كلمة الله ربّ العالمين ، السلام على شهور الحول و عدد  
الساعات ، و حروف لإله إلاّ الله في الرقوم المسطّرات ، السلام على إقبال الدنيا  
و سعودها ، و من سلّوا عن كلمة التوحيد فقالوا نحن و الله من شروطها ، السلام  
على من علّل وجود كلّ مخلوق بلولاهم ، و من خطبت لهم الخطباء :

هم أفضل من يشرب صوب الغمام (٢) .

بسبعة آباء هم ءاهم

almawaddah.be

- (١) هذه الابيات رويت في المناقب ج ٣ ص ٤٦٨ - ٤٦٩ منسوبة لعلى بن أحمد  
الخوافي ، و رويت الخمسة الاولى في عيون الاخبار ج ٢ ص ٢٥١ و نسبت الى على بن  
ابى عبدالله الخوافي و الظاهر أنه هو السابق .
- (٢) هذا البيت أنشده عبدالجبار بن سعيد على منبر النبي (ص) في المدينة المنورة  
حين خطب ودعا للمؤمن ولولى عهده الامام على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على ←